الهاشمي يدعو الدول العربية لفتح سفاراتها في بغداد

مقتل 20 جنديا أميركيا في العراق خلال أسبوع

 بغداد / وكالات :

أعلن الجيش الأميركي مقتل أربعة من جنوده في العراق خلال يومين، ما يرفع إلى 20 عدد الجنود الأميركيين الذين قتلوا في العراق منذ مطلع هذا الشهر.

وقال بيان للجيش الأميركي إن جنديا أميركيا توفي الأربعاء الماضي جراء إصابته بجروح في محافظة ديالى شمال بغداد. وأضاف أن جنديا أميركيا آخر من قوة البرق قتل في المحافظة نفسها يوم أمس الأول.

وذكر البيان أن جنديا أميركيا قتل بانفجار عبوة ناسفة شرقي بغداد، فيما قتل آخر بتفجير استهدف دوريته في بيجي شمال العاصمة. وبذلك يرتفع إلى 3493 عدد الجنود الأميركيين الذين قتلوا منذ غزو العراق في مارس 2003، حسب إحصاء وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون).

يذكر أن 123 جنديا أميركيا قتلوا في مايو الماضي في هجمات غالبيتها ببغداد ومحيطها، ما يشكل العدد الأكبر من القتلى منذ معركة الفلوجة في نوفمبر 2004 حين قتل 137 عسكريا.

وقد تصاعدت حدة المواجهات بين القوات الأميركية والعراقية مع ما يعتقد أنهم مقاتلو تنظيم القاعدة بمدينة بعقوبة. وذكرت الشرطة العراقية أن القوات المشتركة انتشرت في شوارع بعقوبة (مركز محافظة ديالى) فيما كانت مروحيات أميركية تطلق نيران رشاشاتها على أربعة أحياء بالمدينة وصفت بأنها معاقل لتنظيم القاعدة.

وجاء الهجوم بعد يوم من افتتاح غرفة عمليات عسكرية عراقية بالمدينة في إطار الحملة على تنظيم القاعدة بمحافظة ديالى. وقالت القوات الأميركية إنها قتلت في العملية 19 مسلحا، فيما ذكرت مصادر مستشفى بعقوبة أن جثث ثمانية مسلحين لم تحدد هوياتهم أحضرت إلى المستشفى.

وفي كركوك قتل ضابطا شرطة وأصيب ثلاثة آخرون بانفجار قنبلة زرعت على جانب الطريق. وفي بلد قتل شرطيان وفتاتان وأصيب والدهما بجروح إثر انفجار قنبلة على طريق قرب البلدة.

وفي بغداد خطف مسلحون يرتدون زي قوات الشرطة الخاصة مدير إحدى الإدارات بوزارة الأشغال العامة من مكتبه في بغداد. وقتل في العاصمة شخص وأصيب ثمانية آخرون بانفجار قنبلة في حي المنصور. جاء ذلك بعد مقتل سبعة أشخاص وإصابة 25 بانفجار سيارتين مفخختين بمنطقة الكاظمية ببغداد.

في تطور آخر قالت جماعة أنصار السنة إن مسلحيها اغتالوا عبد الرحيم نايف أحد قادة التيار الصدري في بلدة جبلة جنوب بغداد. وجاء في بيان للجماعة على الإنترنت لم يتم التأكد من صحته "هذا المرتد هو من ألد وأشد أعداء المجاهدين وأهل السنة حيث حارب العزل المسلمين علنا".

وفي روما أعلنت وكالة الأنباء الآسيوية "آجيا نيوز" الكاثوليكية خطف الكاهن الكلداني هاني عبد الأحد (30 عاما) وخمسة من أتباع هذه الكنيسة في بغداد، بعد ثلاثة أيام على قتل كاهن كلداني أول وثلاثة شمامسة في الموصل.

ووسط هذا التدهور استبعد المتحدث العسكري الأميركي كيفين بيرغر أن يعمل اللواء الإضافي الأخير المشارك في خطة بغداد الأمنية قبل شهرين. وقال إن النجاح لا يمكن الحكم عليه قبل أن تصبح الألوية الخمسة كلها في مواقعها. ولا يسيطر الجيش الأميركي حاليا سوى على ثلث الأحياء البالغ عددها 457 حيا.

ومن المقرر أن يقدم قائد القوات العراقية في العراق والسفير الأميركي تقريرا بشأن الخطة الأمنية للرئيس الأميركي جورج بوش في سبتمبر المقبل.

وسيركز تقييمهما على التقدم في الحملة الأمنية الهادفة إلى توفير الوقت لحكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي للوفاء بأهداف سياسية حددتها واشنطن بهدف تشجيع المصالحة الوطنية.

سياسيا دعا طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي مصر والدول العربية الأخرى إلى إعادة فتح سفاراتها في بغداد للمساعدة في الحفاظ على ما سماه هوية العراق العربية المعرضة للخطر.

وقال الهاشمي بعد محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في منتجع شرم الشيخ "يهمنا أن يكون التمثيل العربي عامة والمصري بشكل خاص في العراق دائما ومتكاملا من أجل الحفاظ على الهوية العربية في العراق لأن هذه الهوية تتعرض للخطر، ولا بد من موقف عربي مسؤول للتصدي لهذا الخطر".

وأصدر اجتماع للدول العربية المجاورة للعراق في ديسمبر الماضي بيانا أشار إلى مخاوف الحكومات العربية من تزايد النفوذ الإيراني في العراق.

مقتل جندي لبناني باشتباكات مخيم نهر البارد ووساطة إسلامية للحلّ

انفجار في جامعة سيدة اللويزة شمال لبنان وضبط 3 سيارات مفخخة في البقاع

 بيروت / وكالات:

عاد الهاجس الأمني إلى الحياة اللبنانية، بعد يوم حافل شهد انفجاراً في مراحيض إحدى الجامعات شمالا، والعثور على ثلاث سيارات مفخخة شرقا. ذلك في وقت لا تزال المواجهات مستمرة بين الجيش وجماعة "فتح الإسلام" في مخيم نهر البارد، أدت إلى سقوط قتيل للجيش، ما يرفع عدد قتلى الجيش في هذه الاشتباكات إلى 46 حتى الآن.

على الصعيد الأمني، انفجر أصبعا ديناميت أمس الخميس في فرع جامعة سيدة اللويزة في الكورة شمال لبنان، من دون ان يؤدي لوقوع إصابات، حسبما قالت مسؤولة في الجامعة الخاصة.

وأضافت المسؤولة، التي طلبت عدم كشف اسمها، ان أصبعي الديناميت انفجرا في مراحيض الجامعة قرابة الساعة الواحدة بعد الظهر بالتوقيت المحلي (العاشرة صباحا بتوقيت غرينتش)، مشيرة إلى ان الجيش تفقد مكان الانفجار.

وشرقا، عُثر على 3 سيارات مفخخة، بعد يوم على اعتقال ثلاثة أشخاص يشتبه بانتمائهم لتنظيم القاعدة، يحوزون أسلحة ومتفجرات. وبناء على اعتراف الموقوفين الثلاثة، قامت القوى الأمنية بمداهمات في قرية بر الياس في سهل البقاع حيث عثرت على السيارات.

وكان الرجال الثلاثة الذين القي القبض عليهم يحوزون على وثائق هوية مزورة وأجهزة كمبيوتر وخرائط لمدن لبنانية وأجهزة للرؤية الليلية. كما عثرت القوى الأمنية أيضا على متفجرات في حقائب إضافة إلى بنادق ورشاشات حديثة.

أما في جديد الاشتباكات الدائرة منذ 20 مايو بين الجيش اللبناني وجماعة "فتح الإسلام" في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين شمالي لبنان، فقد واصل الجيش صباح أمس الخميس قصف مواقع مجموعة فتح الإسلام بالقذائف الثقيلة، وذلك بعد ليل من الاشتباكات العنيفة بين الطرفين تدخلت فيه للمرة الثانية المروحيات العسكرية.

وأسفرت اشتباكات أمس عن مقتل جندي لبناني، وجرح 3 آخرين، ليرتفع مجموع قتلى الاشتباكات إلى 115 شخصا بينهم 47 جنديا و38 مسلحا.

جاء ذلك في وقت سعى إسلاميون لبنانيون إلى استسلام مقاتلي "فتح الإسلام" التي تستلهم نهجها من تنظيم القاعدة. وقال زعيم جبهة العمل الإسلامي فتحي يكن ان عنصرين من الجبهة ذهبا إلى مخيم نهر البارد لإجراء محادثات مع القائد العسكري لجماعة شاهين شاهين.

وقال يكن أن مقاتلي الجماعة "وصلوا إلى طريق مسدود، وليس أمامهم سوى الاستسلام"، معتبراً ان "الشيء الوحيد الذي سيقنعهم هو الشرعية والحجج الدينية".

لكن لم تتضح فوراً نتيجة محاولة الوساطة، علماً أن مساعي سابقة قامت بها قيادات فلسطينية فشلت في إنهاء القتال.

وكان متحدث بإسم جماعة "فتح الإسلام" شاهين شاهين هدد بنقل المعارك إلى "أبعد بكثير" من نطاق مخيم نهر البارد، إذا استمر الجيش بقصفه "التدميري". وقال شاهين "إذا واصل الجيش تركيز الهجوم وعمليات التدمير (...) سيكون لردنا طابع آخر وسننقل المعركة إلى ابعد بكثير من نطاق مخيم نهر البارد" بدون ان يعطي تفاصيل إضافية.

واتهم الجيش اللبناني بأنه "جماعة متطرفين تورطوا في المشكلة بدون ان يتوقعوا شراسة مقاتلينا".

وعزا قصف الجيش "التدميري" إلى مخطط لدى الحكومة اللبنانية لإزالة قسم من مخيم نهر البارد أي الامتداد العمراني خارج المخيم الذي أنشأته الاونروا عام 1948.وقال "لدى السنيورة أجهزة أمنية تعرف قدراتنا ولكنها تخفيها عن الجيش من اجل المزيد من توريطه" حسب قوله.

عواصم العالم

البحرية الأميركية تقترب من إنهاء مناوراتها قبالة إيران

 واشنطن / وكالات :

قالت البحرية الأميركية إنها بدأت استعداداتها لإنهاء أضخم مناورات عسكرية في مياه الخليج منذ غزو العراق عام 2003.

وبدأ استعراض القوة الأميركي قبالة السواحل الإيرانية قبل أسبوعين، بعبور مثير في وضح النهار للسفن الحربية الأميركية من مضيق هرمز الذي تمر عبره شحنات النفط الخليجي، ما زاد الضغوط على إيران وتسبب في ارتفاع أسعار النفط العالمية.

وأوضح الأميرال جون بليك قائد المجموعة الهجومية التابعة لحاملة الطائرات (نيميتس) أن الهدف من هذه التدريبات هو طمأنة الحلفاء بأن الولايات المتحدة ملتزمة باستقرار المنطقة التي قال إنها تواجه تهديدات عديدة من بينها برنامج إيران النووي واحتمالات امتداد العنف في العراق وأفغانستان عبر الحدود.

وقال بليك إن المناورات التي شملت التدريب على التصدي للطائرات والسفن والغواصات ستنتهي في غضون أيام.

وتتهم الولايات المتحدة إيران بالسعي لتطوير أسلحة نووية، لكن طهران تصر على أن برنامجها لا يهدف إلا لتوليد الكهرباء.

وزاد من الضغوط على إيران والتوتر الإقليمي فرض الأمم المتحدة حزمتي عقوبات على طهران منذ ديسمبر لرفضها وقف أنشطتها النووية الحساسة إلى جانب احتمال تشديد العقوبات عقب انتهاء اجتماع لوزراء خارجية مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى.

وتقوم القطع الحربية البحرية الأميركية التسع ومن بينها حاملتا طائرات على متنها نحو 140 طائرة بأعمال الدورية حاليا على مقربة نحو 56 كيلومترا من الساحل الإيراني. واستنكرت طهران هذه المناورات واعتبرتها تدريبات لرفع الروح المعنوية للجنود الأميركيين.

التحالف الرئاسي في السنغال يكتسح الانتخابات التشريعية

 داكار / وكالات :

فاز التحالف المؤيد للرئيس السنغالي عبد الله واد بـ131 مقعدا من أصل 150 في الانتخابات التشريعية التي جرت في الثالث من يونيو وقاطعتها أحزاب المعارضة الرئيسية.

وحسب مسؤول في اللجنة الانتخابية فإن نسبة المشاركة بلغت 43.85%، ويتعين موافقة رئيس محكمة الاستئناف على هذه النتائج.

وحسب هذه النتائج أيضا فإن أيا من التنظيمات الأخرى التي شاركت في الانتخابات لم تحصل على أكثر من ثلاثة نواب لكل منها.

وكانت الأحزاب الرئيسية في المعارضة قد قاطعت الانتخابات التشريعية احتجاجا على شروط إعادة انتخاب الرئيس واد في فبراير.

وسبق للسلطات السنغالية تأجيل هذه الانتخابات مرتين، الأولى في أغسطس 2006 بداعي التقشف وتنظيمها بموازاة الانتخابات الرئاسية، والثانية في يناير 2007 بعد إلغاء مجلس الدولة مرسوما رئاسيا بشأن توزيع النواب على الدوائر الانتخابية.

تفاصيل جديدة تتكشف عن مخطط تفجير مطار كنيدي الأمريكي

 نيويورك / وكالات :

تكشفت المزيد من الخيوط فيما عرف بتفجير مطار كنيدي في نيويورك والذي قالت السلطات الأميركية إنها نجحت في إحباطه قبل تنفيذه.

وذكرت الشرطة في جمهورية غويانا في أميركا الجنوبية أنها عثرت على ما قالت إنه مخطط لخط أنابيب في منزل أحد المتهمين بالمؤامرة الذي عرف باسمه الأول فقط وهو عبد القادر عبد القادر.

وصرح مفوض الشرطة في المستعمرة البريطانية السابقة بأنه لا يمكنه أن يحدد نوع خط الأنابيب، لكنه أضاف أن المخطط "يبدو مثل رسوم هندسية".

وتزعم لائحة الاتهام الأميركية أن عبد القادر استغل تدريبات تلقاها كمهندس مدني لوضع التفاصيل الفنية للتفجير.

وتشير اللائحة أيضا إلى أن عبد القادر –وهو إمام شيعي– عرض تمويل المؤامرة، وعمل كوسيط بين المتآمرين وجماعة المسلمين وهي جماعة إسلامية متطرفة كانت وراء انقلاب في جمهورية ترينيداد وتوباغو عام 1990.

وكان عبد القادر عضوا معارضا في برلمان الدولة الواقعة في أميركا الجنوبية حتى أغسطس من العام الماضي ورئيسا لبلدية ليندن قرب جورجيتاون عاصمة غويانا في الفترة بين عامي 1994 و1996، كما كان مستشارا بارزا لشركة في بلدة ليندن.

واعتقل الرجل وشخص ثان يدعى كريم إبراهيم في ترينيداد وتوباغو.

أما المشتبه فيه الثالث فهو الأميركي راسل ديفريتاس المولود في غويانا، وألقي القبض عليه في نيويورك حيث كشفت السلطات الأميركية أنه كان عاملا سابقا بالمطار قام بإجراء استطلاع لتحديد الأهداف وطرق الهرب بعد تنفيذ الهجوم.

وسلم المتهم الرابع المدعو عبد النور –وهو من مواطني غويانا– نفسه للسلطات الأمنية في بلدة دييغو مارتين غربي ترينيداد بعد ظهر الثلاثاء الماضي.

ونقلت شبكة (CNN) الأمريكية عن مصدر أمني في الجزيرة الكاريبية قوله إن عبد النور (57 عاما) يتوقع أن يعرض على المحكمة في وقت لاحق.

وكانت وزارة العدل الأميركية قد كشفت عن المؤامرة المزعومة السبت، وقالت إن المشتبه فيهم خططوا للاستفادة من شبكة دولية تتألف من مجموعات إسلامية متشددة في ترينيداد وغويانا والولايات المتحدة لتنفيذ خطتهم.

بغداد وأنقرة تنفيان توغل الجيش التركي في شمال العراق

 بغداد / وكالات :

نفى وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أي توغل للجيش التركي في شمال العراق، ووصف التقارير التي تحدثت عن هذا التوغل بأنها غير دقيقة.

وقال زيباري إن السلطات في كردستان العراق وحرس الحدود نفوا حدوث توغل أو أي عملية عسكرية أخرى، مشيرا إلى أن الحشود التركية تتركز داخل الأراضي التركية ولم تلحظ أي حركة عبر الحدود.

"غارديان":

مباحثات سرية

نسبت صحيفة (غارديان) البريطانية لرئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت قوله إن بلاده تريد السلام مع سوريا، محذرا في الوقت ذاته الرئيس السوري بشار الأسد من مغبة سوء فهم الصورة الإستراتيجية للمنطقة في الوقت الحالي وشن هجوم لاستعادة الأراضي السورية المحتلة.

وأضافت الصحيفة أن تصريحات أولمرت ستحظى لا محالة باهتمام بالغ وقراءة متأنية ليس في سوريا فحسب بل في منطقة الشرق الأوسط ككل.

وكشفت عن شائعات متواترة بوجود "قناة خلفية" تجري من خلالها مباحثات بين دمشق وتل أبيب، مشيرة إلى أنها ربما تكون عبر تركيا التي تتمتع بعلاقات متميزة مع كلتا الدولتين.

وتحت عنوان "أولمرت يحبذ السلام مع سوريا بينما يحضر للحرب" قال دونالد ماسينتاير مراسل صحيفة (ذي إندبندنت) البريطانية في القدس إن أولمرت وضع سوريا على قمة أجندته، ملوحا في الوقت ذاته باستعداد إسرائيل للحرب واستعدادها لمفاوضات محتملة بشأن سلام دائم.

وقال ماسينتاير إن لجنة أمنية إسرائيلية خاصة شكلت لجنة وزارية من 11 وزيرا سيتم إطلاعها على التحضيرات العسكرية الإسرائيلية لأي صراع محتمل مع دمشق.

ونسب لمسؤول إسرائيلي قوله إن اللجنة المذكورة ربما تدرس الدعوات التي أطلقت من داخل المؤسسة الإسرائيلية بإجراء مباحثات مع إسرائيل.

وأضاف أن دعاة التفاوض مع الأسد يقولون إن باستطاعتهم الحصول على وقف السوريين لدعم حزب الله وحركة حماس مقابل قبول إسرائيل إعادة مرتفعات الجولان إلى دمشق.

وقال المراسل إن مائير شرتيت –وهو وزير من حزب كاديما– عارض تشكيل لجنة لمراجعة التحضيرات العسكرية، معتبرا أنها تتنافى مع هدف أولمرت المعلن بالبحث عن السلام مع السوريين.

"ديلي تلغراف":

سبب الخشية الإسرائيلية

وتحت عنوان "إسرائيل تخشى هجوما سوريا" قالت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية إن مسؤولي أجهزة المخابرات الإسرائيلية ما فتئوا يحذرون منذ أسابيع من أن سوريا استثمرت مئات الملايين من الدولارات لشراء مضادات الدبابات والصواريخ المضادة للطائرات وأنواع أخرى من الصواريخ، كما عززت وجودها العسكري على الحدود مع إسرائيل.

ونقلت في هذا الإطار عن محمد الحبش –وهو نائب في البرلمان السوري قوله في تصريحات لقناة الجزيرة هذا الأسبوع– إن بلاده تحضر بشكل نشط للحرب مع إسرائيل، مشيرا إلى توقعه نشوب تلك الحرب في الصيف القادم.

"كريستيان ساينس مونيتور":

العراق.. أول دولة عربية شيعية

تحت عنوان "العراق.. أول دولة عربية شيعية؟" كتبت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) الأمريكية عن تنامي توجه بين المسلمين الشيعة في الشرق الأوسط يكشف أسلوبا حاذقا بين زعماء المذهب الراديكاليين مفاده: لا تواجهوا الخصوم من السنة ولكن حاولوا أن توجدوا قضية مشتركة. وأضافت الصحيفة أنهم إذا نجحوا فقد يعيد ذلك رسم خريطة المنطقة خاصة في العراق.

ونقلت الصحيفة على لسان مقتدى الصدر قوله لأتباعه "أريد أن أقول الآن إن دم السنة محرم على الجميع".

وذكرت أن الصدر أثبت نفوذه السياسي في البرلمان العراقي عندما انضم المشرعون في كتلته إلى المشرعين السنة لتمرير قرار يطالب الحكومة بحصولها على تفويض برلماني قبل مطالبة الأمم المتحدة بتمديد انتداب القوات الأميركية في العراق.

وقالت إن علماء الدين في إيران والعراق قللوا من أهمية أي فكرة عن سعي الشيعة لأن يكون لهم دور قوي في المنطقة.

وأضافت أنهم يسعون لوحدة المسلمين من خلال مقاومة مشتركة ضد إسرائيل وضد الغرباء مثل الولايات المتحدة. وهي نفس الرسالة التي يمكن سماعها من جماعة حزب الله الموالية لإيران في لبنان.

وتساءلت الصحيفة "هل هدفهم الحقيقي هو فرض هيمنة شيعية في الشرق الأوسط بتكوين أول دولة عربية شيعية في العراق؟" (إيران ليست عربية).

إعلان

عزيزي المدخن
لاتوهن سنوات شبابك وتهدر عمرك في الإدمان على التدخين